

لحظ الألفاظ بذيّل طبقات الحفاظ

سنة اثنتي عشرة فقويت الوقفة انتهى وكان أول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمئة غير أنه ادعى السماع من جماعة قدماء ماتوا قبل هذا كالدماطي وابن دقيق العيد وابن الصواف ووزيرة ابنة المنجا وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل ذلك ببراھين واضحة قد تقدم بعضها فإنّ تعالى يغفر لنا وله وقد خرج لنفسه جزءاً عنهم وعن غيرهم وذكر فيه أنه سمع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول بدرس الكاملية سنة اثنتين وسبعمئة قال رسول الله (لا تجتمع أمتي على ضلالة) قال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جداً وقال إن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ضعف من أواخر سنة إحدى وسبعمئة ولم يحضر درسا في سنة اثنتين ولم يكن بالكاملية وإنما خرج إلى بستان خارج باب الخرق فأقام به إلى أن توفي في أوائل صفر سنة اثنتين وسبعمئة ثم